

قال العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز اليوم، الأحد، بعد يومين من مغادرة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الرياض بشكل مفاجئ أن المبادرة الخليجية "ما تزال تشكل المخرج لحل الأزمة اليمنية، بحسب مصدر رسمي.

ونقلت الوكالة الرسمية عنه قوله في خطاب وجهه إلى مجلس الشورى "نرى أن المبادرة الخليجية ما زالت تشكل المخرج لحل اللازمة اليمنية، وتحول دون تدهور الأوضاع". وأضاف "يؤلمنا ما يشهده من أحداث عنف ترتب عليها سقوط قتلى وجرحى، وأهيب بكافة الأطراف ضبط النفس وتحكيم العقل لتجنب اليمن مخاطر الانزلاق إلى المزيد من العنف والقتال".

وكان المجلس الوزاري في مجلس التعاون حض خلال اجتماع "استثنائي" في نيويورك قبل يومين صالح على "التوقيع الفوري على المبادرة وتنفيذ الانتقال السلمي للسلطة بما يحفظ امن واستقرار ووحدة أراضي" اليمن.

وقد وضعت دول الخليج القلقة من استمرار الأزمة في اليمن منذ يناير، خطة تتضمن مشاركة المعارضة في حكومة مصالحة وطنية مقابل تخلى الرئيس عن الحكم لنائبه على أن يستقيل بعد شهر من ذلك مقابل منحه حصانة وتنظيم انتخابات رئاسية خلال مدة شهرين. ولقى 175 شخصا مصرعهم منذ اندلاع المعارك بين مؤيدي صالح ومعارضيه قبل أسبوع.

وتأتى أعمال العنف وسط تحذيرات من أن اليمن، البلد الأكثر فقرا جنوب غرب الجزيرة العربية، بات على شفا الانهيار التام، في الوقت الذي يعاني فيه من حركة تمرد في الشمال وتهديد متنام للقاعدة في الجنوب

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/09/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com